Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والثالثة: مفسرو المدينة، وهم أصحاب زيد بن أسلم العدوي.

وإذا قارنا بين التـفسير في عـهد الصحـابة، والتفسيـر في عهد التـابعين خرجنا بالنتائج الآتية:

(أ) التفسير في عهد الصحابة:

١ ـ لم يفسر القرآن جميعه إنما فسر ما غمض منه.
٢ ـ قلة الاختلاف في فهم معاني القرآن.
٣ ـ الاكتفاء بالمعاني الإجمالية للآيات.
٤ ـ قلة الخلاف المذهبي حول الآيات.
٥ ـ لم يدون التفسير.
٦ ـ اتخذ التفسير شكل الحديث.
٧ ـ قلة الرجوع إلى أهل الكتاب.

(ب) التفسير في عهد التابعين:

١ ـ ظهرت تفاسير شاملة لأكثر آيات القرآن.
٢ ـ زاد الخلاف نسبيا في فهم معاني القرآن عما كان في عصر الصحابة.
٣ ـ ظهر تفسير لكل آية ولكل لفظة.
٤ ـ زاد الخلاف المذهبي حول الآيات مثل تفسير قتادة والحسن البصري حول القدرة.
٥ ـ دون التفسير.
٦ ـ استقل التفسير في كتب مستقلة وإن ظل في شكل رواية الحديث.
٧ ـ كثر الرجوع إلى أهل الكتاب ودخل في التفسير كثير من الإسرائيليات وذلك لكثرة من دخل من أهل الكتاب في الإسلام وتساهل التابعين في الاستماع إليهم.

ابتداء التدوين في عصر التابعين:

ابتـدأ فـي هـذا العـصر تدوين التفـسيـر والتصنيف فيـه. وأول كتـاب ظهر في التفسـير كان لسعيـد بن جبير بن هشام الكوفي الأسـدي بالولاء، ولي بني والبة بن